

الفائق في غريب الحديث

السَّالِفَتَانِ : ناحيتا مُقَدِّمِ العُنْدَقِ . الأَوْشَابِ : الأَخْلَاطِ . كما إذا أراد الخلاء قال : أعوذ بالله من الخُبث والخبائث . وروى : الخُبثُ بضم الباء .
حُبُّ الخُبثِ : خلاف طيب الفعل من فجورٍ وغيره . ومنه الحديث : إذا كثُر الخُبثُ يكون كذا . وفي الحديث : وُجِدَ فلانٌ مع أَمَةٍ يَخْبِثُ بها . ويجوز أن يكون تخفيف الخُبث وهو جمع خبيث . والخبائث : جمع خبيثة فالمراد شياطين الجنِّ والإنس ذُكْرانُهُم وإناثُهُم . اللهم إني أعوذ بك من الرَّجْسِ النَّجَسِ الخَبِيثِ المُخْبِثِ . هو الذي أصحابه وأعوانه خُبَيْثَاءٌ كقولهم للذي فرسه قَوَيٌّْ : مُقَوٌّ . وقيل : هو الذي ينسب الناس إلى الخُبثِ وقيل : الذي يعلمهم الخبث ويؤوقِعهم فيه . اشترى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أعرابيٍّ حَمَلِ خَبِطٍ فلما وجبَ البيعُ قال له : اخْتَر . فقال له الأعرابي : عَمْرُكَ [بِبَيْعٍ] .

خبط هو الورق المَخْبُوط . عَمْرُكَ [] : ذكر أبو علي الفارسي في الشَّيرازيات أن انتصابه بفعل مضمر وذلك الفعل عَمَّرْتُكَ [] أي سَأَلْتُ [] تَعْمِيرُكَ . والمعنى عَمَّرْتُكَ [] تعميرا مثل تَعَمَّيرِكَ إياه وفي هذا إَلْطَافٌ من المخاطبِ وتقَرُّبٌ إلى من يخاطبه فكان القياس في عَمْرُكَ [] تَعَمَّيرِكَ [] إلا أن المصدر اسْتُعْمِلَ بِحَذْفِ الزيادة ونظيره تحقير التَّرخيم . البَيْعُ : فيُعَلُّ من باع بمعنى اشترى كَلَيْسَ من لان وانتصابُهُ على التمييز